مع الاطراف المشاركة» (المصدر نفسه).

تقويمات لنتائج القمة

قال احد المراقبين: «لأسباب مفهومة، بدا وجه عرفات يشع بالرضى؛ فالقمة العربية في الجزائر اعطته كل ما اراده تقريباً... وبالرغم من انه لم يعلن عن المبالغ المالية، قال بعض التقارير ان... الزعماء العرب [وافقوا] على دفعة فورية مقدارها ١٢٨ مليون دولار، وعلى مخصصات تبلغ ٤٣ مليون دولار شهرياً؛ وكسب عرفات، أيضاً، اعترافاً بدور منظمة التحرير الفلسطينية الطليعي في الانتفاضة... واصراراً عربياً اجماعياً على وجوب ان تمثل م.ت.ف. في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط» (جيم موير، **القبس**، ١٤/٦/١٩٨٨، ص ٨؛ نقلاً عن **الصنداي تايمز**، بدون ذكر تاريخ نشر). وقد قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عرفات: «ان الملوك والرؤساء والامراء العرب اتخذوا خمسة قرارات اعتراضية على مبادرة شولتس... ردوا فيها بـ 'نعم' على 'اللاءات الخمس' التي ترفعها مبادرته، وهي: لا، لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ لا، لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؛ لا، للدولة الفلسطينية المستقلة؛ لا، لوفد مستقل فلسطيني في المؤتمر الدولي؛ لا، لمؤتمر دولي فعّال... [و] اننا راضون عن الرقم الذي حدده المؤتمر الدولي للدعم المالي للانتفاضة» (فريد الخطيب، **الحوادث**، العدد ١٦٥٠، ١٧/٦/١٩٨٨، ص ١٩). ونوّه رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، بنتائج القمة، قائلاً: «لقد كان التضامن العربي والوقوف مع الثورة الفلسطينية والانتفاضة المباركة داخل الارض المحتلة الركيزة التي اتسم بها المؤتمر، واتسمت بها كل المحادثات والمناقشات التي دارت داخله... وأكد انه توفر للانتفاضة كل انواع الدعم المادي... واتخذت قرارات لصالحها» (**الشرق الاوسط**، ١٢/٦/١٩٨٨).

وأعرب الاردن، بدوره، عن تقديره لنتائج القمة. فقد قال رئيس وزراء الاردن، زيد الرفاعي: «لقد كانت قمة الجزائر ناجحة... وقد بحث المؤتمر [في] السبل الكفيلة بدعم الانتفاضة... واتخذ القرارات المناسبة في هذا المجال» (من مقابلة مع زيد الرفاعي، **المصدر نفسه**).

وعلقت وكالة الانباء الجزائرية على القمة بـ «ان قمة الجزائر... مثلت نقلة نوعية في التعامل مع كفاح الشعب الفلسطيني ووسائل تدعيمه، والارتفاع به الى مستوى عظمة القضية والتضحيات التي يقدمها ابناء الحجارة للوصول الى حقهم في العودة وتقرير المصير... [و] ان هذه القمة اعادت اجواء العلاقات العربية الى المناخات التي ستؤدي، حتماً، الى احياء التضامن العربي، والوصول به الى الاوج الذي بلغه خلال المواجهة العربية للصهيونية في العام ١٩٧٣» (**المصدر نفسه**).

وفي دمشق، كتبت صحيفة «البعث» ان «انتقال الموقف العربي من مرحلة الاخذ والرد الى مرحلة تقديم الدعم الفعلي للانتفاضة، وتقديم المساعدة [الى] دول المواجهة العربية، سيؤدي الى تصليب الموقف العربي وتصعيد الكفاح المسلح، ورفض كل اشكال المشاريع الاميركية الاستسلامية» (**المصدر نفسه**).

وأعرب الرئيس العراقي، صدام حسين «عن ارتياحه الى مقررات قمة الجزائر العربية... والتي دانت العدوان الايراني على العراق... كما اعرب... عن ارتياحه الى مقررات القمة المتعلقة بدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة» (**المصدر نفسه**).

وفي تونس، وصف الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، قمة الجزائر «بأنها مهمة... [و] ان القرارات التي اتخذت اعادت [الى]... العمل العربي المشترك فاعليته وجدواه... [وانها] دعم لصفوف الامة العربية من اجل قضاياه، وفي مقدمها القضية الفلسطينية العادلة التي لن ندخر جهداً في مواصلة مساندتها» (**المصدر نفسه**).

وعلق الامين العام لجامعة الدول العربية، القليبي، على القرارات السياسية للقمة بالقول: «ان قمة الجزائر لم توجه ضربة قاضية الى خطة السلام التي طرحها وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، وان الدول العربية لم ترفض شيئاً من المشاريع المطروحة على المستوى الدولي... [و] ان القمة لم تبحث في خطة شولتس كموضوع مستقل، لكنها حددت مبادىء حل للنزاع في اشراف الامم المتحدة، مظهرة مرونة في ما يتعلق بالشكل وثباتاً بالنسبة الى الجوهر... وأعرب عن أمله في ان